

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

و رد الرقيق في بيعه بشرط عهدة أي ضمان البائع له في السنة من جذام و برص و جنون ب حدوث جذام و برص و جنون قال فيها ولو جن في رأس شهر واحد من السنة ثم لم يعاوده لرد إذ لا يعرف ذهابه ولو جن عنده مرة في السنة ثم انقطع فلا يجوز بيعه حتى يبين إذ لا يؤمن عودته ولو أصابه في السنة جذام أو برص و برئ قبل علمه المبتاع فلا يرد إلا أن يخاف عودته أهل المعرفة وليس له رده بجرب أو حمرة وإن انسلخ وورم ولا بالبهق في السنة ولو أصابه صمم أو خرس فلا يرد إذا كان معه عقله ابن شاس إنما اختصت عهدة السنة بهذه الثلاثة لأن هذه الأدوية تتقدم أسبابها و يظهر منها ما يظهر في فصل من فصول السنة دون فصل بحسب ما أجرى □ تعالى فيه من العادة باختصاص تأثير ذلك السبب بذلك الفصل و قيد الجنون بقوله ب فساد طبع من الطبائع الأربعة كغلبة السوداء أو ب مس جن الرقيق أي دخوله فيه و تغييره عن إحساسه لأنه لا يزول وإن زال فالغالب عوده لا إن كان الجنون بكضربة و طربة و خوف فلا يرد به لإمكان زواله بمعالجته و أمن عوده و قدم رده بجنون أصله بطبع فقط لسريانه لا بمس جن أو ضربة لعدم سريانه و ذكر هنا رده بالأولين حيث بيع بعهدة سنة فإن بيع بغيرها فلا يرد بالحادث و يرد بالقديم إن كان بطبع أو مس جن لا بكضربة لقوله وبما العادة السلامة منه و محل العمل بالعهدتين إن شرطاً بضم الشين المعجمة و كسر الراء و جرد الفعل من تاء التأنيث الواجبة في رافع ضمير مؤنث ولو مجازي التأنيث باعتبار عنوان الضمانين أو لم تشترطاً و اعتيدا في بيع الرقيق الحط يريد أو حمل السلطان الناس عليهما ولعله اكتفى عنه بقوله اعتيد أو في اشتراطهما من التصريح بهما ولا يكفي قوله اشترى على عهدة الإسلام فإنها الضمان من العيب والاستحقاق قال في